

في كلمة لمعالیه خلال افتتاحه لندوة «ألمانيا والثقافة العربية»

مدني: الأمم المتقدمة تتحمل مسؤولية كبرى لرفع الأمم الأخرى إلى أعلى المستويات

ابن جنيد: الألمان ساهموا في تقديم إضافات فكرية وثقافية ثرية للمكتبة العربية



الأستاذ إيباد يصافح بعض الشخصيات الألمانية



وزير الثقافة يتجول في المعرض المصاحب

لأن الغزو العسكري لم يثبت نجاحه على مر العصور. وكانت فكرة الحضارة الغربية أنها القمة في الرقي والتعامل وأن باقي الحضارات الأخرى ما زال لديها طريق طويل للوصول للرقي، وكان لهذا الموقف تأثيران اثنان اولهما عملي يتمثل في كون المجتمعات الأوروبية المتقدمة لا بد أن تكون مسؤولة أمام ضميرها وأمام التاريخ، فواجب عليها أن تكون وهي صاحبة الحضارة أن ترفع بالأخزين نحو أعلى المستويات والموقف الثاني نظري وذلك بإطلاق الآراء والأفكار لتكوي باقي الحضارات الأخرى.

بعد ذلك قام معالي وزير الثقافة والإعلام بقص شريط المعرض المصاحب للندوة إيداناً بافتتاحه تصريحات للصحفيين وقال معالي الوزير أثناء تقديمه للصحفيين إنه لا بد من الاتفاق على تعريف المنقذ الذي يعيش هم المجتمع العام ويجسد الواقع وله فكرة مستقبلية لذلك فلا بد أن تتجاوز المصطلحات والمفردات التقليدية وأن تتعمق بقضاياها وأن لا تنساق إلى أن هناك تعبيراً ثقافياً واحداً، بل لا بد أن نعبر عن الثقافة بأكثر من صورة وأكثر من شكل. وهذا يتراكم مع مرور الوقت. وحول أثر وجود أسبوع ثقافي سعودي - ألماني في ألمانيا أو غيرها من البلدان أوضح الوزير أنه لا بد من التركيز على الداخل وله الأولوية حتى يتخطى حدوده الثقافية من الرياض وجدة إلى أفق أرحب تصل بها إلى كل مناطق المملكة تعبر عن المشهد الثقافي عامة وليس معقولا أن نركز على هذه ونضحي بتلك بل لا بد من التوازن.

وجه الخصوص يحمل في طياته رسالة مثيرة للاهتمام حول الوحدة لحريرين عالميتين هما الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية. ثم إن الحازات للفلاسفة والمفكرين والمستشرقين الألمان ما زالت حافلة وحاضرة لدى الكثيرين من المثقفين العرب وتشكل أفكارهم كما هو حالهم في الثقافات الأخرى. إن هذه الندوة ليست عادية فالثقافة الألمانية والثقافة العربية متقاربتان دائماً وتتماثلان كثيراً في كثير من الجوانب مثل هذه القضايا، وقد كتب أحد المفكرين العرب أن الأوساط الشعبية والعلمية تأثرت بالأساطير والخرافات التي يتناقضها الآخرون لغرض التشويه على الحضارة العربية والإسلامية. وأضاف معالي الوزير في كلمته أنه لا يمكن في أي حال من الأحوال أن يكون هذا التصادف العربي - الأوروبي بمحض الصدفة فهو يعود إلى عصر النهضة الأوروبية وغزوها لأماكن خالية من الحضارة واكتشف الغربيون أنذاك عوالم جديدة تمثلت بغزو الحضارة الإسلامية.

إن سياسة التوسع العسكري نفسها لم تكن تساير فكرة الرقي

الملك عبد العزيز كان مشهوراً لدى الألمان وهناك اتصال قائم بين الألمان والعرب وخلال العام الماضي انتهت المتعلقة بتصعب وافق وذلك تعرض ثقافتها أكثر من غيرها لتأثيرات الدول، وفيما يخص المعارف التي تتصل بالأساس في الجامعات الألمانية فقد تم فتح قلبها وتقبلت كل ما يربط بين مختلفه القاهرة مركز إعلامي قام بإفصاحه المستشرق الألماني منسوبة من مؤلفه وكان أول برنامج إعلامي في العالم باللغة العربية. وأضاف قائم بالأعمال إن ألمانيا ما زالت تتعاون مع الباحثين السعوديين كان آخرها التتبع من آثار الملا.

مفت ذلك قال المستشار الثقافي في السفارة الألمانية بالقاهرة من حيث كونه سفيراً في الثقافة العربية بهذه الندوة وتطوعها والتي ساعدت السفارة الألمانية في التخطيط والترتيب لها. وقد تحدثت السفارة الألمانية بكل يسر وحفا في تنظيم وترتيب هذه الندوة، مضيفاً أن الألمان في التصور المتأخرة بدأوا الاهتمام بدراسة شبه الجزيرة العربية، وما زال المستشرقون الألمان يقومون بكل تحرك من ما يطرأ في الجزيرة العربية من تطورات وتغيرات. بعد ذلك ألقى معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ أياد أمين مدني كلمة مهددة المناسبة قال فيها: إن هذه الندوة تبحث في تطور الثقافة العربية وأثر ذلك على ألمانيا، وقد تزامنت هذه الندوة مع

افتتح معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ أياد أمين مدني مساء يوم أمس الثلاثاء حفل افتتاح الندوة الثقافية التي تنظمها وزارة الثقافة بالتعاون مع سفارة جمهورية ألمانيا الديمقراطية لدى المملكة وذلك خلال الفترة من ١١/٣/٢٠٠٥ الموافق ٣-٢٠٠٥/٣/٢. وفيما يلي ملخص لآراء وزير الثقافة الدكتور أياد أمين مدني في كلمته الافتتاحية:

ومنذ القرن الخامس عشر اتجه الألمان للتوسع في الثقافة العربية، وفي القرن الثامن عشر أصبحوا يهتمون بالثقافة العربية اهتماماً كبيراً، وكان ذلك نتيجة لتأثير تاجر مصري في العالم، كذلك ساهم البلاطون الألمان في تحقيق عدد من الكتب العلمية والثقافية والتاريخية التي لا تزال موجودة التي أضفت جرحاً كبيراً للثقافة الألمانية. بعد ذلك ألقى القائم بأعمال السفارة الألمانية لدى المملكة كلمة يهدية بمناسبة افتتاح الندوة الثقافية بين جمهورية ألمانيا بدأت في الشرب التاسع عشر الميلادي وذلك منذ العام ١٨٠٠م حيث تركزت الألمان والفرنسيين في الثقافة العربية ونشروا كتباً وأعمالهم القيمة من أدب الرحلات والتأثيرت إلى نهاية القرن العشرين، إضافة إلى أن

في الجلسة الأولى من جلسات ندوة «ألمانيا والثقافة العربية»

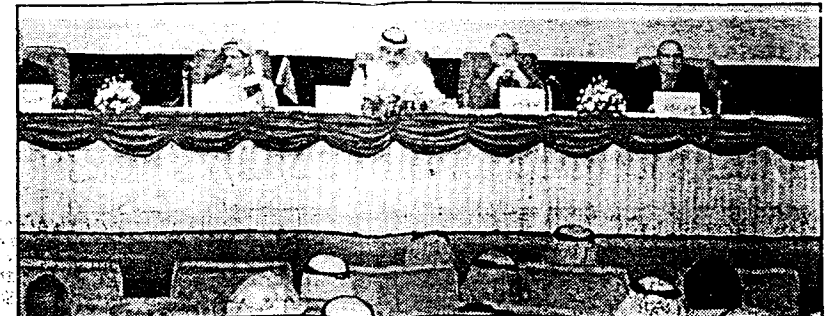
د. فيليب: توازن القوى قد يعيد فتح المجال لذلك النمط من الحوار الذي نطمح إليه



د. فالح المحمدي



د. فيصل القادر عرابي



المتحاضرون خلال الجلسة الأولى

د. سعد الراشد يحتفي بضيوف الجنادرية ٢٠

الرياض - ثقافة اليوم: احتفاء بضيوف مهرجان الجنادرية ٢٠ اقام د. سعد الراشد وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الآثار مأدبة عشاء لعدد من الأكاديميين والمثقفين والادباء السعوديين المشاركين في المهرجان يذكر بأن المهرجان يعد فرصة مميزة لالتقاء المثقفين والمبدعين من أرجاء الوطن ومن خارجه للتداول وتجاذب أطراف المهوم الثقافية.



د. سعد الراشد

المشاركات في ندوة «ثقافة التقنية» يتحدثون لثقافة اليوم:

د. هناء النعيم: ثقافة التقنية موضوع كبير جداً

